واحات اجتماعية

مجلــة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية- فبراير 2021

جهود «اجتماعية الشـارقة» في حملتها المجتمعية لتقديم لقـاح كوفيد19

خدمات مجتمعية عبر المنصات الافتراضية

نهج لتعزيز الرفاه الاجتماعي وآلياته

الرؤية:

نحو مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي

الرسالة:

تقديم خدمات اجتماعية علاجية ووقائية وإنمائية في مجال الضمان والرعاية والحماية والتأهيل للأفراد والأسر والمجموعات من ذوي الظروف الاجتماعية الخاصة ودراسة المشكلات الاجتماعية لايجاد الحلول ودعم اتخاذ القرار اسهاما في عملية التنمية المستدامة لمجتمع الشارقة

القيم:

- التميز (نخلق مزايا تنافسية).
- العمل الجماعي (نتكامل فيما بيننا ومع الشركاء).
- الإلتزام (نلتزم بالأخلاقيات المهنية ونقدم أفضل الخدمات).
- المبادرة (نخطو خطوات استباقية تستجيب للتغيير والتطوير).

الغايات:

- توفير العيش الكريم وخلق التوازن لدى الاسر ذات الدخل المحدود.
- الارتقاء بخدمات الرعاية الاجتماعية وفقا لأفضل الممارسات.
- ضمان سلامة الضعفاء من الأفراد والأسر وضمان تمتعهم بحقوقهم.
- تمكين الأفراد والأسر من مواجهة ظروفهم وتخطي مشكلاتهم وصولاً بهم لنوعية حياة أفضل.
- المساهمة في خدمة وتنمية المجتمع بإتباع أعلى المعايير.
- التميز المؤسسي وتطوير الأداء لتحقيق التفوق في الخدمات والنتائج ضمن بيئة عمل ملهمة.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

الاحتفال بالطفل الإماراتي
مناسبة وطنية

أن الاحتفال بالطفل الإماراتي يمثّل مناسبة وطنية للاحتفال بأبناء المستقبل وإبراز إنجازات دولة الإمارات العربية المتحدة في إطار رعاية الطفل، ومنحه حقوقه الأساسية بما يتماشى مع الأعراف المجتمعية والقوانين والتشريعات، لتقدم الإمارات للطفل كل سبل التمكين وآليات الدعم التي تضمن له كافة الحقوق، كما وفرت له أفضل الأنظمة الصحية والتعليمية والتربوية التي تؤمّن له تنشئة سليمة وصحية وسط ظروف إنسانية واقتصادية واجتماعية.

وتتجسد جهود دائرة الخدمات الاجتماعية وسعيها الدؤوب في سبيل حماية الطفل ورعايته من خلال سلسلة من الخدمات التي تقدمها عبر إدارة حماية الطفل وفاقدي الرعاية الاجتماعية والتي تستند إلى توجيهات وتوجهات حكومة الشارقة نحو توفير بيئة صديقة للطفل وحاضنة لقضاياه، والمحافظة على جميع حقوقه والعمل على ضمان حمايته في كافة الأصعدة، وهو الأمر الذي تجسده المبادرات والمشاريع والخدمات التي تتبناها دائرة الخدمات الاجتماعية، وهي جهود تنضم إلى باقي جهودها في ترسيخ الأسس السليمة لأسرة مستقرة ومزدهرة، تنعم بجميع الخدمات الاجتماعية ضمن مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي، انطلاقاً من رؤية ورسالة الدائرة في رعاية الأطفال وضمان تمتعهم بكافة حقوقهم، لا سيما الأطفال المحرومين من الرعاية الاجتماعية.

وأن الشارقة سباقة في وضع اللبنات الأساسية لحماية الأطفال، من خلال القوانين والتشريعات والقرارات التي أُصدرت بشأن الأطفال فاقدي الرعاية الاجتماعية؛ والتي عززها القانون رقم (6) لسنة 2020م، الذي أصدره صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بشأن الرعاية الاجتماعية في إمارة الشارقة.

11

تطعيم 10 آلاف من كبار المواطنين وأسرهم

21 لماذا يتصرف ابني هكذا؟

16 رشة «تصميم العمل الابتكاري» لـ40 عضواً بمركز إنتاج

23 الشباب وتناقض القيم في المجتمع

06

الاستمرار في تقديم الخدمات المجتمعية عبر المنصات الافتراضية

21

قصة وعبرة

الهيئة التحريرية

المشرف العام

سعادة أحمد إبراهيم الميل

رئيس التحرير

مها منصور آل علي

هيئة التحرير

خولة عبدالله آل علي

محمد البشير الدودو

حصة بن درويش آل علي

ريم عيسى المازمي

عائشة سويدان

الإخراج الفني:

محمد البشير الدودو

media@sssd.shj.ae / 065015144

الاستمرار في تقديم الخدمات المجتمعية عبر المنصات الافتراضية

«خدمة المجتمع» نهج لتعزيز الرفاه الاجتماعي وآلياته بالشارقة

خلود أحمد النعيمي
مدير إدرة الرخص الاجتمـــاعية

تعكف الإدارة التنفيذية لشؤون خدمة المجتمع بدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، على ترك بصمة مجتمعية من خلال تنفيذ وتبني عدد من البرامج والمبادرات والمشاريع التي تستهدف كافة شرائح المجتمع في إمارة الشارقة، عبر ثلاث إدارات تتمثل في ادارة التلاحم المجتمعي، والتثقيف الاجتماعي، الرخص الاجتماعية، وذلك بهدف ضمان تحقيق الرفاه والازدهار الاجتماعي وتعزيز الحياة الكريمة لمختلف أفراد المجتمع.

وتسارع دائرة الخدمات الاجتماعية الخطى؛ على إرساء البرامج الداعمة للارتقاء بمنظومة العمل الاجتماعي الموجه إلى المجتمع بشكل مباشر، بدءاً من الأعمال التطوعية ومسؤوليتها المجتمعية مروراً ببرامج التثقيف والتوعية المجتمعية، وصولاً إلى الترخيص الاجتماعي الذي يعمل على تقنين المهن الاجتماعية في إمارة الشارقة.

وأكدت الدائرة أنها تسعى إلى الوصول إلى مختلف أفراد المجتمع بشكل مباشر، لما يمثله المجتمع بأفرادها ومؤسساته من شراكة أساسية في إنجاح مختلف أنشطتها المجتمعية وفقاً لنهجها الحديث الساعي إلى تعزيز مختلف خدماتها التي تعزز الرفاه الاجتماعي، لا سيما أنها مستمرة في تقديم خدماتها عبر مختلف الوسائل التقنية والإلكترونية.

استقطاب المجتمع بباقة من الخدمات

وأبانت خلود أحمد النعيمي، مدير إدرة الرخص الاجتماعية المدير التنفيذي لشؤون خدمة المجتمع؛ أن الدائرة تضع خدمة المجتمع من أولوياتها الراسخة، حرصاً منها للوصول إلى كافة أفراد المجتمع ومختلف فئاته العمرية عبر مختلف الوسائل والبرامج والمنصات التقنية المتنوعة، مستعينة ببنيتها التقنية المتطورة في توصيل رسالتها.

وتفصيلاً؛ فإن إدارة التلاحم المجتمعي يندرج تحتها مركز الشارقة للتطوع وقسم المسؤولية المجتمعية؛ حيث يتولى المركز مهمة تنظيم العمل التطوعي ونشر ثقافته بين أفراد المجتمع ومؤسساته من خلال طرح الفرص التطوعية واستقطاب المتطوعين في تنفيذها؛ سعياً لخلق بيئة تنظيمية أكثر مرونة تسهم في تعزيز المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي بالتعاون مع الجهات الحكومية في الإمارة، فيما يقوم قسم المسؤولية المجتمعية بتنفيذ المبادرات والأنشطة التي تخدم المجتمع وتعود عليه بالنفع والفوائد، تعزيزاً لقيم التكافل و التماسك المجتمعي بين أفراد المجتمع ومؤسساته؛ والعمل على تحقيق الاستدامة البيئية والمجتمعية والتعليمية.

خدمة المجتمـــــع

وانطلاقاً من دورها تجاه تعزيز الثقافة المجتمعية، تقدم إدارة التثقيف الاجتماعي عبر قسم التوعية والتدريب الاجتماعي، ومركز الاستشارات الاجتماعية، باقة من البرامج التثقيفية الاجتماعية والأسرية والوقائية والإنمائية، بالإضافة إلى البرامج التوعوية تهدف الى استقرار الأسرة والمجتمع، من خلال تقديم المحاضرات والورش التثقيفية ضمن أربع برامج أساسية هي «غرس القيم الأخلاقية النبيلة» و»الوقاية والحماية» و»التوعية الهادفة»، و»البرامج التثقيفية للفعاليات المجتمعية والمهرجانات».

وتحرص إدارة التثقيف الاجتماعي على تنفيذ مثل هذه البرامج من منطلق حرصها وسعيها الدؤوب إلى ترسيخ قيم التوعية المجتمعية وتعزيز ثقافة حماية حقوق الطفل وتوعيته بحقوقه المكفولة قانونياً ومجتمعياً، فضلاً عن المساهمة في رفع المستوى المعرفي لدى أفراد المجتمع بمختلف المهارات التوعوية للحد من انتشار الظواهر السلبية ومشكلاتها بخطوات استباقية ووقائية.

حيث يستفيد من البرامج مختلف فئات أفراد المجتمع، حيث يتم استهداف الأطفال وأولياء الأمور و طلبة الجامعات وبقية افراد المجتمع، عبر منصات التواصل التقنية والبث الحي عبر حسابات الدائرة على شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك

بغية تعميم الفائدة من خلال الوصول الى شريحة واسعة من المجتمع.

الترخيص المهني الاجتماعي..

وتعد خدمة ترخيص مزاولة المهن الاجتماعية في إمارة الشارقة والتي تديرها إدارة الرخص الاجتماعية بهدف تقنين المهن الاجتماعية وتنظيم آلياتها، وقصرها على الأشخاص المهنيين المؤهلين أكاديمياً وعملياً، وبما يحقق الارتقاء بالخدمات الاجتماعية والأداء المتميز، وذلك انطلاقاً من رؤية الدائرة إلى نحو مجتمع يتمتع بالرفاهية والأمن والاستقرار الأسري والاحتواء الاجتماعي، حيث يتم منح المهنيين الاجتماعيين وثيقة تسمح لهم بمزاولة المهن الاجتماعية وفقاً للاشتراطات اللازمة.

وفي سبيل منح الرخصة يتم إجراء مقابلات مع المهنيين؛ حيث تم إجراء مقابلات عن بعد؛ مع عدد من المتقدمين بطلب للحصول على رخصة مهنية لمزاولة المهن الاجتماعية في الإمارة، باستخدام تقنية التواصل الافتراضي، وذلك تماشياً مع التدابير الوقائية والاحترازية المتبعة في الدولة لمواجهة فيروس « كورونا» المستجد (كوفيد19-)

ويتخلل إجراء المقابلة اعتماداً على عدد من الأسئلة المعيارية متمثلة في النظريات العلمية والأخلاقيات المهنية والممارسات والمهارات المتبعة، وذلك للتأكد من مدى كفاءة ومستوى أداء عمل المتقدم، على أن يتم التحقق من كافة المستندات والوثائق، التي تشمل الشهادات العلمية والرخص المهنية وشهادات الخبرة من الجهات المعنية إلى جانب كافة المستندات الرسمية الخاصة بالمهنيين المرخصين أو الراغبين في الحصول على ترخيص مهني للخدمات الاجتماعية.

الفئات هي: اختصاصي اجتماعي، معلم التربية الخاصة، مرشد نفسي، معالج نفسي، اختصاصي نفسي تربوي، ونفسي مدرسي، ونفسي زوجي أو أسري، و اختصاصي علم النفس الجنائي.

3051 منهم تلقوا الجرعة الثانية من لقاح «كورونا»

تطعيم 10 آلاف من كبار المواطنين وأصحاب الهمم

شهدت الحملة المجتمعية التي تنفذها الدائرة لتطعيم كبار المواطنين وذوي الإعاقة وأسرهم بالجرعة الأولى والثانية من اللقاح إذ بلغ تقديم 10 آلاف و305 جرعات لقاح فيروس «كورونا» لكبار المواطنين وذويهم، بواقع 7254 شخصاً تلقوا الجرعة الأولى، و3051 شخصاً منهم تلقوا الجرعة الثانية.

وتم تحديد الرقم المجاني 800700 كخطٍ ساخنٍ لاستقبال طلبات التطعيم المنزلي للراغبين من كبار المواطنين وذوي الإعاقة وأسرهم بالشارقة.

وبلغ عدد الطلبات المقدمة ما يزيد على 4836 طلباً منذ بداية الحملة، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع متمثلة بمنطقة الشارقة الطبية.

35 وحدة متنقلة تجوب مدن الشارقة

وتعمل دائرة الخدمات الاجتماعية على توفير خدمة تقديم اللقاح عبر مركز خدمات كبار السن، من خلال الزيارات المنزلية اليومية التي يقوم بها الفريق الطبي عبر 35 وحدة متنقلة تجوب مدن الشارقة، وخورفكان، ودبا الحصن، وكلباء، والحمرية، والذيد، والمدام، والبطائح، ومليحة، بواقع حوالي 100 زيارة يومياً.

سرعة التجاوب

وأكدت خلود آل علي، مدير مركز خدمات كبار السن؛ سرعة التجاوب مع العدد الكبير من بلاغات طلبات الحصول على التطعيم المنزلي؛ حيث يتم التعامل معها بالسرعة المطلوبة وفقاً للخطط والإجراءات التي وُضعت في سبيل تقديم اللقاح إلى هذه الفئة من المجتمع، مؤكدة أن الحملة تأتي في إطار سعي الدائرة وحرصها على تعزيز صحة وسلامة أكثر الفئات حاجة إلى التطعيم وضمان تمتعهم بحماية كافية من التعرض لفيروس كورونا.

جهود تكاملية وشراكة استراتيجية

جهود تكاملية بين الدائرة ودائرة الموارد البشرية ومجلس الشارقة للتعليم

إذ تم رفد الحملة بمجموعة من المتطوعين المتخصصين للتطعيم المنزلي، بعد موافقة اللجنة العليا للتطوع بالشارقة.

حيث شارك في الحملة عدد من موظفي مجلس الشارقة للتعليم من الممرضين والموظفين الإداريين والاختصاصيين الاجتماعيين، إذ أن هذا التعاون سيدعم الجهود الرامية إلى تطعيم عدد أكبر من كبار المواطنين وأصحاب الهمم وذويهم في الإمارة، لتعزيز المناعة المكتسبة، والحفاظ على سلامة وصحة أفراد المجتمع.

جهود «اجتماعية الشارقة» في حملتها المجتمعية لتقديم لقاح كوفيد19 لأفراد المجتمع بالشارقة

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

فتح السوق الإلكتروني

تابع و تسوق عبر الانستغرام

Intaj_sssd

و أكد عملية الشراء عبر

0563987575

التوصيل مجاناً

لتطوير المهارات الابداعية..

ورشة «تصميم العمل الابتكاري» لـ40 عضواً بمركز إنتاج

نظم مركز إنتاج بدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة ورشة بعنوان «تصميم نموذج العمل الابتكاري» وذلك بالتعاون مع أكاديمية دبي لريادة الأعمال، حيث استهدفت الورشة 40 عضو من أعضاء الإنتاج المنزلي بمركز إنتاج، وذلك بهدف تطوير المهارات الإبداعية والابتكارية لدى منتسبي المركز.

وتطرقت الورشة التي قدمتها الاستاذه رانيا شعير أخصائي التدريب بأكاديمية دبي لريادة الأعمال، إلى تقديم مقدمة في ريادة الاعمال، وكيفية التحقق من فكرة المشروع، الحصول على القيمة المقترحة المثلى، وكما ركزت على ضرورة تصميم نموذج القيمة المضافة، وكيفية معرفة العملاء، وكيفية تحقيق الارادات، مع اكتشاف المصاريف الخفية، وتعلم أساسيات المحاسبة.

وقالت مريم الحمادي؛ مدير مركز إنتاج؛ أن الورشة التي تنفيذها، تستهدف رواد الاعمال المبتدئين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وتهدف الى وضع الخطوات الاساسية للمشروع، ويخطط المركز خلال هذا العام لتنفيذ العديد من الورش في مجالات ادارة الاعمال وريادتها وكيفية البدء بالتخطيط والتنفيذ لها الى جانب المهارات الادارية الاخرى التي يحتاجها رائد الاعمال.

ويعمل المركز على رفع المستوى الاقتصادي للأسر المستفيدة من الإعانات الاجتماعية، عبر منظومة متكاملة تستهدف تدريب وتأهيل الأسر المستفيدة من الإعانات الاجتماعية، والعمل على تحسين منتجاتها وخدماتها لتكون ذات جودة تلبي احتياجات السوق المحلي، وكذلك إتاحة الفرص لتسويق تلك المنتجات عبر تنظيم المعارض الداخلية، أو المعارض التي يتم تنظيمها في المؤسسات الخارجية بالإضافة إلى المشاركة في المناسبات والفعاليات الاجتماعية، إلى جانب الاتفاقيات التي توقع مع منافذ التوزيع. وتتضمن الإنتاجات الأسرية، منتوجات تخص الأسرة والمرأة والطفل والمجتمع، ومنها ملابس للسيدات والأطفال، إلى جانب منتجات منزلية متنوعة أبرزها البخور والعطور، والكريمات، والدلال، والبهارات، والمداخن المصنوعة يدوياً والأكلات الشعبية.

«دور المحامي في القضايا الأسرية»

نظمت الدائرة ضمن برنامج إضاءات يكفل الحقوق والحريات وتحلل الواجبات اجتماعية، جلسة حوارية تحت عنوان والمسؤوليات في مختلف المجالات «دور المحامي في القضايا الأسرية» بالتعاون مع جمعية الإمارات للمحاميين والقانونيين، قدم البرنامج المحامية خديجة سهيل رئيس الهيئة الإدارية لفرع الجمعية بالفجيرة والدكتور المحامي خالد الجسمي مدير المعهد العالي للتدريب التابعة الجمعية، للحديث عن الجانب التشريعي بما يتعلق في حماية الأسر، وبيان الواقع العملي في دور المحامي والتشريعات المختلفة لحماية الأسرة.

وتحدث المحامي خالد الجسمي عن دور الجانب التشريعي والذي يعتبر أداة رئيسية لتنظيم العلاقات في المجتمع والذي يحقق العدل والمساواة والنظام والأمن في المجتمع، والذي سواءً كانت مدنية، اجتماعية، اقتصادي، وأن هناك مراكز عديدة داعمة للأسرة بما يقارب 72 مركز لدعم الأسرة.

فيما أكدت المحامية خديجة سهيل، على أهمية دور المحامي في قضايا الأحوال الشخصية، وان المحامي في الإمارات له دور مهم في جميع القضايا، خاصة في مجال الأسرة، حيث يسعى المحامي للإصلاح بين الزوجين قدر المستطاع، كما يتم وضع حل الطلاق والانفصال الأسري من آخر الحلول، وفي حال وقع الطلاق يسعى المحامي ان يكون الطلاق بشكل منظم ليحصل كل الأطراف على حقه من الزوجين والأطفال.

ورشة مهنية حول «بناء الشخصية الناجحة»

في إطار حرص دائرة الخدمات الاجتماعية وعي الفرد والقدرة على إدارة نفسه في الشارقة، على تعزيز وتنمية مهارات وتطويرها وتحديد الأهداف والتحفيز وقدرات مستفيدي الدائرة؛ نظمت إدارة المساعدات الاجتماعية؛ برنامجاً تدريبيا حول «بناء الشخصية الناجحة» وطرق وأساليب ناجحة في بناء الشخصية وأسلوب تطويرها، وذلك بهدف تنمية مهارات وقدرات المشاركين.

وأقيم البرنامج الذي قدمه الدكتور شافع محمد النيادي، خبير التنمية البشرية؛ عبر منصة زووم الافتراضية؛ حيث استهلها بتعريف مجالات تطوير الذات والتي تعني العمل باستمرار على تنمية الذات وتطوير الصفات الشخصية، في عملية التنمية الذاتية، متطرقاً إلى أن عناصر التطوير التي تتمثل في زيادة والعديد من الصفات الأخرى التي تزيد من مستوى تحقيق أحلام وتطلعات الفرد في حياته الشخصية والمهنية.

كما سلط المحاضر الضوء على الأهداف التطويرية في رسم الرؤية الواضحة حول الأهداف المرجوة المصحوبة بطريقة إبداعية ومبتكرة، داعياً المشاركين إلى البحث المستمر من أجل المعرفة والمداومة على قراءة كتب تطوير الذات وبناء الشخصية وتعويد النفس بالشعور بالمسؤولية واتخاذ المواقف الاستباقية في جميع التدابير الشخصية والمهنية .

لماذا يتصرف ابني/ ابنتي هكذا؟

د. فادية الدعاس
خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل

رغم ما نعانيه من تربية وما نقدمه لأطفالنا من اهتمام و رعاية بالتربية الأخلاقية لهم ونشأتهم على قيم وأخلاقيات تناسب مجتمعنا وتقاليدنا وفهمنا للأخلاق والتعامل الحسن ، لكنهم في بعض الأحيان أو في فجأة وفي الوقت الغير مناسب وعلى غير ما نتوقع يتصرفون غير ما نرجو؟!

أولا لنتفق أن الأطفال ومعظم الناس للأسف حتى من الراشدين منهم لا تصرفون بفعل إنما بردة فعل ، بمعنى انه ما يقومون به ما هو الا ردة فعل لمواقف معية أو طريقة تواصل غير ناجعة وما فهموه منها غير المقصود تماما وعليه تكون ردة الفعل بتصرف غير متوقع أو غير لائق في كثير من الأحيان ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، حينما ندخل مركز تجاري و يبدأ بعد دقائق الطفل بالصراخ و العناد والتطلب لشراء شيء ما وبإلحاح رغم كل التنبيهات السابقة من قبل الوالدين أو أحدهما وبرغم من اخبارهما بانكم تزورون المركز لشراء اشياء معينة بعينها أو لتناول وجبة ما .

فان الطفل يصبح لا يطاق وتندمون من اخذه معكم الى السوق او الخروج لمكان ما بصحبته.

أو فجأة وخلال زيارة للأهل او الأصدقاء ينقلب الطفل الهادئ الى كثر الحركة أو حتى العدوانية والتعدي بالضرب على رفقاءه من الأطفال او حتى الكبار الذين يتقربون منهم .

في الحالة الأولى تذكروا هل سبق ان وعدتموهم بشراء شيء ما واخلفتم وعدكم عن قصد أو غير قصد ؟ هل اشتريت ما راق لكم وان كان لهم ولم تحمليهم مسؤولية اخيار شيء ما مما تعتقدون انهم يحتاجونه؟ أو بالعكس هل اغدقتم عليه بالعطاء وحرية الشراء والاقتناء حتى لما لا يحتاجون لمجرد رغبتهم بذلك ؟ اذا هذا ما فعلتم سابقا وهو يرد بفعل وتصرف غير مرغوب فيه .

الاتفاق معهم دائما والالتزام بين الطرفين ومن الطرفين واجب ولازم حتى نتعلم المسؤولية وتحملها .

أما في الحالة الثانية و التي اصبح فيها فجأة عدواني ، فأما لتشجيعنا الدائم له بقولنا (الي يضرب اضربه – لا تسكت لاحد –اضربهم انت الأقوى لا تدعهم يكونوا اقوى منك – دافع عن نفسك) دائما ما نقول لابنائنا هكذا حتى انهم ظنوا بل اعتقدوا ان القوه بالاعتداء على الغير وحتى الدمى لا تسلم منهم ومن هنا يبدأ الاستقواء (التنمر).

واما اصبح عدوانيا فعلا وفجأة لانه قد تعرض للاساءة من الغير سواء لفظيا – جسديا وأجتماعيا أيضا نفسيا .وهنا وجب علينا التقرب منهم وتقبلهم وعدم إقران موقفهم وتصرفهم بشخصهم ولتكن هنا (رسالة انا) استراتيجية التفاهم بيننا ، بحيث ان نقول (انا جدا مقدر وفاهم لما تشعر به الان من غضب وهذا فعلا يؤذينا انا وانت ولكن خبرني لماذا حدث هذا ماذا حدث معك ..وما تعتقد كيف كان او يجب ان نتصرف) هنا نبعث رسالة انا أحبك لشخصك لكن لنعالج تصرفك الخاطئ .

الشباب وتناقض القيم في المجتمع

أحمد خليفة الحمادي
مستشار وباحث اعلامي

لقد أولى الإسلام الشباب أهمية عظمى ذلك أن الشباب هم عماد الأمة وعدتها حربا وسلما ومستقبلها الباسم وهم سربان الأمة المتدفق إلى المجتمع، وهو الطاقة التي لا تنضب، وهم الغد المشرق وأمل اليوم الذي عليه ترتكز في نهضتها وحضارتها.

حقا إن مرحلة الشباب هي مرحلة البلوغ العقلي والهدوء النفسي ومرحلة الاعداد لتحمل المسؤولية للجيل الجديد والحفاظ على استمرارية حياة المجتمع، وعليه فالجيل الحاضر هو المسؤول عن جيل الشباب، وهذا الجيل الذي سيواجه القرن الحادي والعشرين كل ما يحمله من تحديات كبيرة. فان دور الشباب البذل والعطاء والتضحية دور دفع عجلة التقدم والتطور والتنمية والازدهار الى الامام دور المحافظة على استمرارية نحو الحياة في المجتمع فانه تعترضه الكثير من المشاكل.

إن مشكلة شبابنا على الرغم من الإمكانيات الهائلة والكبيرة التي وضعت في خدمته تكمن في طريق توجيه وتربيته وتثقيفه فخلق الشخصية المتكاملة جسميا ونفسيا وخلقيا وعقليا وروحيا ومهنيا لا يمكن أن توجد الا من خلال إيجاد التوزان بين ما يتعلمه الفرد في حياته وبين الناحية التطبيقية أي أن يتعلم ليطبق ما تعلمه وهذه هي الحلقة المفقودة في تعليم شبابنا.

فمثلا على سبيل المثال ما يكتبه بعض الأشخاص على الواتساب هو ما يتمنون أن يكونوا عليه وربما هو الغطاء الذي يحجبون به ما لا يرغبون في ظهوره أمامهم قبل الاخرين، وهو في الحقيقية هناك صراع داخلي مع أنفسهم من أجل تعديل الصورة الذهنية التي أستقطها المجتمع في أذهانهم ليكونوا عليها.

والمجتمع هنا هو سلسلة من الوالدين والمدرسة والنادي وحتى الأصدقاء وأطروحاتهم الفكرية كلها التي صنعت لهم بدورها صورة مثالية لا تمثلهم ولكنها أطرتهم وبالتالي أقصتهم عن حقيقتهم التي من الممكن في حال إن لم ارق لهم أن يعالجوها بمنهج المراجعة والتصحيح دون الحاجة إلى انكارها واخفائها تحت أغطية جماعية ووهمية.

إن التناقض مرض خطير جدا على المجتمع، والآمر يقتضي إعادة النظر في تربية الشخصية الشباب المعاصر على أساس القدوة الحسنة التي يجب الاقتداء بها. من أجل المحافظة على شخصية الشباب وعدم ضياعها في عصر المظاهر الزائفة والوصول الى الشخصية الواعية المنتجة بحق، وهكذا فبدلا من أن يقع الشاب فريسة للقيم المتناقضة التي يحتضنها المجتمع الكبير من حوله، ويغدو سلبيا معقدا قد تحلى بكل شيء من مبادئ ومثل تحلى بها في بيئة الصغيرة التي نشأ في ظلالها على أن يكون إيجابيا وفعالا لهذا المجتمع الذي ينتمي إليه.

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

استقبال طلبات المراجعين عن بعد

بدل الحضور الشخصي

1. طلب مساعدة اجتماعية
2. طلب التماس عن ايقاف مساعدة
3. استلام المستندات
4. إفادة عن المساعدات الاجتماعية
5. إفادة للمحكمة
6. تسجيل متطوع

من خلال الاتصال على الرقم

800700

عبر ودروس من الحياة
وفي انتظـــار الحكم

بقلم
ســـارة عثمان
من مركز حماية المرأة

حين أمرنا الله تعالى بالعدل بين أبنائنا وبناتنا ، والمساواة بينهم في المعاملة ، وعدم تفضيل أحدهم على الأخر .. فلأنه يدرك سبحانه وتعالى ما يترتب على ذلك من أثر سيء على نفوسهم ، ومن إشاعة للحسد والبغض بينهم ، ولذلك ضرب الله لنا في كتابه الكريم مثلا بقصة سيدنا يوسف عليه السلام مع إخوته الذين أرادوا التخلص منه بدافع الغيرة ، وبسبب تفضيل والده ليوسف عليهم ، حيث ألقوا به في غيابت الجب ، وما تبع ذلك من أحداث ترويها سورة يوسف عليه السلام .. والتي وإن انتهت بانتصار الخالق عز وجل لنبيه الكريم ، إلا أنها تبقى عظة وعبرة لكل من يغلب عليه ميله العاطفي فيدفع به نحو تمييز إحدى بناته ، أو أحد ابنائه على الآخرين ، يمنع عنهم ما يبيحه له ، أو يحجب عنهم ما يعطيه له ..فتكون العاقبة مثلما وقع مع (ن . ح . س) – 17 عاما – التي بات المزيد من التفكك والتمزق يتهدد أسرتها صباح مساء بعد أن أضحت تعيش واقعا مؤلماً ، وجحيماً لا يطاق نتيجة الصراع بين والدها وطليقته (والدتها) التي هربت كي تلوذ بحضنها من جهة ، وبين والدتها وزوجها الجديد الذي يرفض الإبقاء على الفتاة في بيته بحجة أنها سوف تكون مصدر إزعاج ومشاكل نتيجة الخلافات بينها وبين والدها من جهة، وبين أمها وزوجها السابق (طليقها) الذي هو والد الفتاة ..

بدأت القصة عندما انفصل الزوجان وحصل الأب على حق حضانة بناته الثلاث اللاتي أصبحن يقمن في الدور الأرضي من الفيلا التي يمتلكها ، بينما احتفظ هو بغرفته الخاصة في الدور الأول ، والتي أصبح يتردد للمبيت بها عندما يعود من بيت زوجته الثانية ..

لفترة من الوقت سارت حياتهم بصورة طبيعية، وعلى نحو هادئ ، قبل أن يقرر الأب استقدام زوجته الثانية ومعها ثلاث من بناتها للإقامة معهم في نفس المنزل

في بداية الأمر سارت الأمورعلى نحو طبيعي ، فالفتيات استمرين في العيش بالدور الأرضي ، بينما احتلت الزوجة الجديدة وبناتها الدور الأول من الفيلا ، وقد حاول الأب في البداية أن يؤلف بين قلوب بناته من الزوجتين فأصبحوا يجتمعون على مائدة الغداء أو العشاء أحيانا ، ويتبادلون الأحاديث حول مختلف شؤونهم ، واستمر الحال على ذلك حتى بدأت الفتاة الكبرى من بنات الزوجة الأولى تتمنع عن الإنضمام لبقية أفراد الأسرة في كثير من الأحيان ، متزرعة بمختلف الحجج، وشيئا فشيئا بدأت موجة التمنع عن حضور الوجبات الجماعية تسري بين شقيقاتها الأخريات ، و الأب يحاول أن يجد لهن العذر تارة ، والتقرب منهن بهدف معرفة الأسباب الحقيقية التي تدفعهن بعيداً عن بناته من الزوجة الثانية تارة أخرى ، حتى فوجئ ذات مساء بزوجته الثانية تخبره بتخلف إبنته الكبرى (ن . ح . س) الطالبة بالمرحلة الجامعية عن العودة إلى المنزل في موعدها المعتاد بعد الظهر ، وحضورها متأخرة ما بين السابعة والسابعة والنصف مساء منذ عدة أيام .. وبسؤال شقيقاتها فقد أخبرنه أن شقيقتهما قد التحقت بدوام مسائي في أحد معارض السيارات..

انتظر الأب غاضباً عودة إبنته من الدوام الذي لم تخبره بشأنه ، وبسؤالها فقد حاولت في البداية أن تسوق أسبابا مقنعة لقرارها ، إلا أنها ومع استمرار الأب في توبيخها ، لم تتمالك نفسها حيث انفجرت باكية والدموع تنهمر من عينيها قبل أن تفاجئ الأب برغبتها في مغادرة البيت نهائيا واللحاق بوالدتها والعيش بعيدا عن زوجة الأب الثانية وبناتها اللاتي يفضلهن عليها وعلى شقيقاتها، وضاعف من صدمة الأب انضمام شقيقتيها في الاحتجاج على سلوكه الذي لاحظنه في الكثير من تصرفاته بعد قدوم زوجته الثانية التي رأين أنه يفضلها على والدتهن وبناتها اللاتي لاحظن أنه يفضلهن كذلك ويضاعف الإنفاق عليهن أكثر بكثير مما يفعل مع الفتاة وشقيقتيها..

حاول الأب التهدئة من روع إبنته الكبرى، و إقناعها وشقيقتيها بعدم صحة ذلك ، وإثناء إبنته عن التفكير بترك البيت والذهاب للعيش في بيت والدتها (طليقته) ، إلا أن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد ، فمع مرور الأيام بدأت المشاحنات بين زوجة الأب وبناتها ، وبنات الزوج من طليقته ، وتصاعد الأمر إلى حد الاتهامات المتبادلة بدس المكائد لبعضهن البعض ما أدى لإبلاغ الشرطة وتدخلها لفض النزاعات في بعض الأحيان ، واشتعلت نيران الغيرة بين الفريقين مما انتهى بهروب الفتاة الكبرى إلى بيت والدتها ، لكي يبدأ الصراع من جديد بين الأب الذي يحاول استعادة إبنته بحجة أنه يحتفظ بحق حضانتها بحكم المحكمة ، وطليقته التي تحاول الاحتفاظ بإبنتها وانتزاع شقيقتيها بحجة أن حياتهن لم تعد تصلح في كنفه ، ومن ناحية أخرى بدأت الأم (الزوجة السابقة) تواجه مشكلة أخرى تتمثل في رفض زوجها الثاني إقامة الفتاة أو شقيقاتها بمسكنه حتى لا يكون ضحية صراع بين الأم وزوجها السابق (طليقها) الأمر الذي أصبح يتهدد الأسرة بجميع أطرافها ، وينذر بتفاقم المزيد من المشاكل والصراعات التي قد تقوض الأسرة وتهدم بنائها في انتظار حكم القضاء و(حبال المحاكم الطويلة) كما يقولون ..

كاريزما الشخصية القيادية

دكتورة/ وفاء مصطفى
خبيرة التنمية البشرية

تشير البحوث الحديثة إلى أن تطوير المهارات القيادية لها أكبر الأثر في تفوق بعض المؤسسات عن غيرها بل وتؤثر في السمعة المؤسساتية إيجاباً وسلباً، وقد يتوقف نجاح المؤسسة من عدمه على قدرة القائد الفذة في القيادة، وتقديم القيمة المضافة لمؤسسته التي من شأنها تصنع الميزة التنافسية في الأسواق المحلية والعالمية؛ فيعلو شأنها، وترتفع إيراداتها بما يحقق أهداف مؤسسته، ومجتمعه ويساهم أيضاً في إنعاش الاقتصاد الوطني.

مهارات فوق العادة

يواجه العديد من القياديين الضغوط، والإجهاد في وقتنا المعاصر الذي يسمى بعصر العولمة، والتكنولوجيا المتسارعة حيث جيوش الغزو المعرفي الهائل التي قد لا يستوعبها البشر، كذلك الاندماجات العملاقة من شركات المتعددة الجنسيات «Transitional Companies» وظروف العمل التكنولوجية بالغة التعقيد مما يتطلب المزيد من المهارات فوق العادة، والجهد المتميز لتنمية المهارات لبناء المؤسسات المستدامة.

الاحتياج العاطفي

إن شعور الموظف بعدم التقدير واحتياجه العاطفي بتثمين جهوده المبذولة من قبل القادة قد يدفع البعض إلى الإحساس بمشاعر الظلم، وقد تؤدي تلك المشاعر إلى إما فتور الحماس، وفقدان الدافعية للتميز وبالتالي قلة الإنجاز، وانخفاض معدل الأداء أو عدم الاستمرار وتقديم الاستقالة، وذلك قد يمثل للمؤسسة خسارة كبيرة في الاحتفاظ بالكوادر البشرية الكفء، وهنا تنشأ أهمية اكتساب مهارة الذكاء العاطفي.

تعريف

{يمثل الذكاء العاطفي القدرة على إدراك ذواتنا، والتعرف على مشاعرنا، ومشاعر الآخرين من أجل إلهام وتحفيز أنفسنا، وإدارة عواطفنا بشكل إيجابي في علاقتنا بالآخرين للحصول على أفضل النتائج الإيجابية المرغوبة التي تفيد الفرد والصالح العام}.

الميزة التنافسية وبحر المشاعر

يمثل الذكاء العاطفي مهارة مكتسبة، وقيمة مضافة لمن يمتلكه من خلاله يغوص القائد في بحر المشاعر ليتمكن من الوصول إلى الشواطئ الدافئة ليس في قلبه فحسب بل في قلوب الآخرين بالتواصل معهم في علاقة تسودها الاحترام المتبادل، والصدق، والتعاطف، والمودة، والتقدير والإشادة بجهودهم، وإنساب الفضل لأهله، وإلهامهم، وتحفيزهم والتأثير فيهم، للفوز بأفضل ما لديهم من أداء، وولاء لمؤسسته لذلك يُعتبر الذكاء العاطفي الجسر الآمن لامتلاك القلوب!!

العاطفة والفكر

لقد أثبتت التجارب العملية أن الانفعال السلبي يفرز مادة الاستنفار في الجسم وبالتالي حالة من الرفض لأي معلومة أو مهارة، ولذلك فالعاطفة والفكر يرتبطان بعلاقة طردية إذا تأثر إحداهما تأثر الآخر بالتبعية، والعكس صحيح حيث إن التفكير الإيجابي يفرز المخ مواد كيميائية مما تعطي شعوراً بالهدوء والراحة النفسية.

القائد المزاجي

ومن الملاحظ أن القائد المزاجي ضعيف عاطفيا تتأثر علاقاته الاجتماعية سلباً، ويفتقد إلى الذكاء الاجتماعي الذي هو جزء من الذكاء العاطفي حيث تمتلئ حياته بالمعاناة على جميع الأصعدة النفسية، والصحية، والاجتماعية، والمهنية، والروحية، كما يعاني أيضاً من عدم التحكم في السلوك، والتصرفات، يغضب بسهولة، مندفع، ويكسر العلاقات، ويقطع الروابط، شخصيته منفرة، غير مرن، ويكثر الجدال ليثبت أن رأيه هو الصحيح..

القائد المزاجي: يسير بانتقاد الناس، ويكثر من المقارنات الظالمة، والتعميمات غير المجدية مما يشعره بالعجز والانكسار، كما لا يجيد فن الاستماع، ولغة الحوار، والجسد يقاوم التغيير، ويتعامل بردود الأفعال.

عكس القائد الذكي عاطفياً الذي يقوم بتحفيز موظفيه، ويسعى دائماً لتلبية مطالبهم، وإرشادهم، وإثراء تجاربهم، وتحفيزهم دائماً نحو تحقيق الأهداف المنشودة التي تتوافق مع أهدافهم الشخصية، ومؤسساتهم، والصالح العام.

معادلة النجاح

يتخذ الناس غالباً قرارات كثيرة في الحياة، ومنها قرار الشراء اعتماداً على العاطفة على الأغلب، ولعلنا نلاحظ أن سيكولوجية الإعلان تعتمد بالدرجة الأولى على العاطفة في التأثير على المستهلك لشراء المنتج المعلن المشروط بالسعادة.

ويفيد الباحثون أن عمليات التعلم الناجح تُبنى أيضاً على أساس عاطفي؛ ولذلك فإن معادلة النجاح في الحياة المهنية تتكون من 85% ذكاء عاطفي + 15% ذكاء معرفي، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن النجاح في الحياة بصفة عامة يعتمد بالدرجة الأولى على الذكاء العاطفي على جميع الأصعدة.

الجنوح والذكاء العاطفي:

وتفيد أحدث الدراسات والبحوث أن الذكاء العاطفي يمثل حجر الأساس للفهم والتعلم الناجح، وقد لجأ الباحثون التربويون إلى إجراء تجربة لتثقيف الطلاب الجنوحين -الذي يثيرون الشغب في المدارس، ويتعاطون المخدرات والمسكرات- من خلال تعليمهم وتدريبهم لاكتساب مهارات الذكاء العاطفي الأمر الذي حقق نتائج إيجابية للغاية.

وقد أثبتت التجارب أيضاً أن الطالب الذكي عاطفياً لديه المقدرة على الالتزام الدراسي، والانضباط، والتحكم في الذات، وضبط السلوك، والانتماء، والتعاون، والثقة بالنفس، والفضول، والقدرة على التواصل الفعال.

ارتفاع معدلات الأداء الوظيفي:

ولعلنا قد لاحظنا أنه بعد أن أدرجت برامج التدريب تحت مسمى الذكاء العاطفي تحسن كثيراً أداء الموظفين، وقوي الحافز لديهم، وارتفعت معنوياتهم، وزادت درجة تعاونهم، كما ازدادت انتاجياتهم، ومعدلات أداءهم؛ وهذا نتاج طبيعي فالعواطف القوية لها دور كبير في أسلوب التفكير السليم.

{وبناء على ما تقدم؛ فقد أشارت التجارب والبحوث الحديثة بما لا يدع مجالاً للشك إلى أن المديرين الذين يتحلون بالكاريزما ويمتلكون قدر كبير من الذكاء العاطفي هم الناجحون حقاً}

أهمية الذكاء العاطفي للقائد

1- ذكاء القيم الأخلاقية

يمثل الذكاء العاطفي للقائد بمثابة الجاذبية وسحر الشخصية، والحضور الطاغي الذي يساعده على التمكين، واكتساب المهارة في إدارة انفعالاته، وإجادة الإدارة الذاتية الواعية التي تنعكس بالإيجاب على صحته النفسية والجسدية، إلى جانب أنه يترسخ لديه توافق مدهش بين عواطفه، ومبادئه، وقيمه بما يتوافق مع ذكاء القيم الأخلاقية في العمل فيخرج من دائرة الصراع، ويشعر بالاطمئنان، والرضا. وتحقيق النجاح في حياته المهنية، والشخصية.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم {ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته} متفق عليه

2-التوافق النفسي والمجتمعي

يعمل القائد ذو الذكاء العاطفي على اتخاذ القرارات الحكيمة في حياته اليومية حتى يصبح قائداً متمرساً لديه الحنكة والقدرة على تقوية الدوافع لديه تدفعه دائماً للأمام ليصبح أكثر إقناعاً وتأثيراً على الآخرين ولديه قدرات غير عادية في إدارة عواطف الآخرين، إلى جانب إثبات ذاته في العمل الذي يؤديه بكفاءة وفاعليه مما يساعده على تنويع مهاراته، ويتمتع بشخصية كاريزمية آسرة تثير الولاء والحماس بقدرته الفائقة على تحفيز ذاته، وأتباعه ومرؤوسيه.

3-بناء العلاقات الجيدة

كذلك تكوين شبكة من العلاقات والصداقات المتميزة كل ذلك من خلال ليس الوعي والثقة بالنفس، وتقدير ذاته فحسب بل والموضوعية في تقييم قدرات الآخرين، ومعرفة دوافعهم، واستجاباتهم العاطفية، واكتساب المهارات التي تمكنه من تفهم مشاعره ومن حوله، وامتلاك الحافز القوي الذي من خلال يحفز ويؤثر في الآخرين، والقدرة على تقدير خدمات ومنتجات فائقة الجودة

4-البصيرة والوعي الاجتماعي

القائد الذكي عاطفياً يعرف بمبادئه وقيمه كالصدق، والأمانة، والنزاهة، والعدالة، والمساواة بين الأتباع، ويتمتع بالبصيرة والوعي الاجتماعي بالإضافة إلى قدرته الفائقة في التعامل الجيد مع فريق عمله كل بما يلائمه في التعامل وذلك مع مختلف الجنسيات، والثقافات، والبيئات بصرف النظر عن أديانهم، وألوانهم، وعرقهم، واتجاهاتهم المذهبية، أو آراءهم الفكرية.

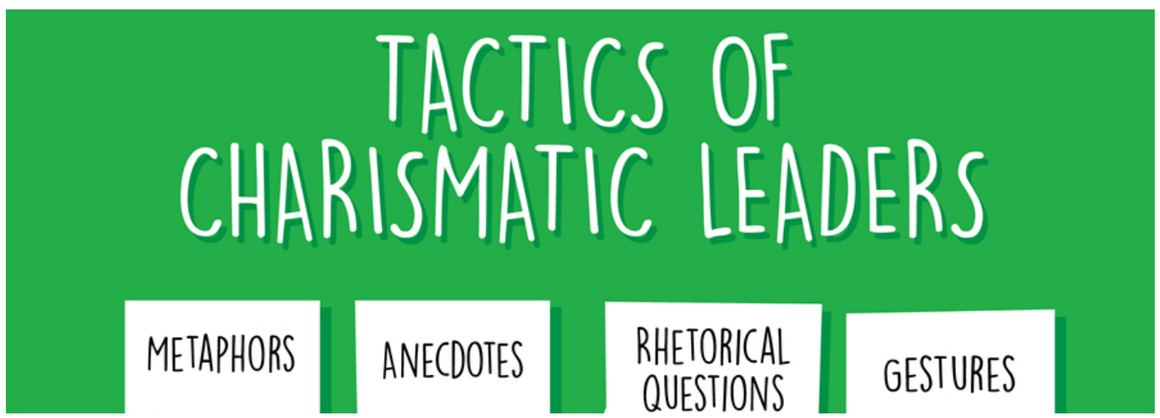

حينما يهمسُ به في الحياة

أ. أحمد الطرطور
مدير الشؤون القانونية

مثل قديم «إذا لم تستطعْ سماعَ صمتِ أخيك، فلن تستطيعَ أن تسمعَ كلماته» جميلٌ جداً هذا المثلُ القديمُ في دعوتهِ للإنصاتِ لما يقولهُ و يهمسُ به صمتُ الانسانِ في الحياة، و هوَ عميقٌ جداً كذلك في دعوتهِ إلى الإحساسِ ببعضنا البعض حتى لو وَقَفنا و تَوارَينا خلفَ ستائرِ الوحدةِ و الصمت...!!

الصمتُ في ثقافتنا الانسانية دليلُ حكمةٍ و إتزانٍ و ترفُّعٍ عن السطحيِّ من القولِ و اللفظ، كما أن الأدباءَ و الشعراءَ في العالمِ بأسرِهِ احتَفوا كثيراً بالصمت، فقالوا مثلا: «إنَّ الحروفَ تموتُ حينَ تُقال» و «الصمتُ في حرمِ الجمالِ جمالٌ»، و «هناك صمتٌ يقولُ كلَّ شيء»..!!

نَعَمْ الصمتُ لغةٌ بليغةٌ لا يفهمُها الكثيرون، و لسانُ حالٍ يَبشِي بالكثيرِ عنَّا من دونِ أن ندري، لكنهُ و للأسفِ الشديدِ صارَ في زماننا هذا (الداءَ و الدواءَ)..!!

يكونُ الصمتُ دواءً لو صارَ سبيلاً للتأمل، و وسيلةً للإقترابِ من النفس، و مدخلاً للهدوءِ و السكينةِ و لتذوُّقِ جمالياتِ الحياةِ بمختلفِ أشكالها..

لكنهُ يصيرُ داءً حينَ يدفعُنا للعُزلة، و يُعَزِّزَ شعورَ الضعفِ و العجز، و يُشَرِّعُ الذلَّ و الإمتهان، و يُجِيزُ القبولَ بالأخطاءِ و التجاوُزات..

الصمتُ قد يصيرُ مع الوقتِ قناعاً يخفي نُدَباً في الروح، و شرارةً تشعلُ نيرانَ الغضبِ في أنفُسنا، و ضجيجاً يزيدُ من ضوضاءِ دواخلنا، و يَدَاً تسقي حدائقاً من شوكٍ قد نَبَتَتْ بداخلنا

أصبحنا في زمنٍ يصرُخُ فيهِ الصمتُ و لا أحدَ يسمعُه. ألهذة الدرجة صُمَّتْ آذانُنا عن سماعِ كلِّ هذا الصراخ..؟

ألهذة الدرجةِ صرْنا عاجزينَ عن قراءةِ صمتنا و صمتِ الآخرين..؟

في رأيي انتصارُ الصمتُ في لحظةِ الصدقِ إنهزامٌ، و في لحظةِ البوحِ جُبْنٌ، و في لحظة تجلِّي الحقِ نفاق..

الصمتُ الذي لا يجعلُنا أقوياءَ بفهمِ أنفُسنا و الشعورِ بآلامِ الآخرينَ هوَ صمتٌ فارغٌ لا جدوى منهُ..

الحقيقةُ أنَّنا كبشرٍ لم نعُد نفهمُ أو نشعُرُ ببعضنا البعض لا في الصمتِ و لا في الكلام

الصمتُ صارَ أخرساً، و الكلامُ أخرسُ و الحياةُ برُمَّتِها خرساءٌ و عمياء

الصمتُ لا يغدو جنةً أبداً إلاّإذا تقاسمناهُ معَ من هوَ رحيمٌ بنا، وقتها يغدو الكلامُ راحةً، و الصمت مفتاحاً لفتحِ بابٍ جديد نحو التفهُّم و التقبُّلِ و المُضيِّ قُدُماً في الحياة..

و محظوظٌ هوَ فعلاً من وجَدَ في هذة الحياةِ من يفهمُ صمتهُ و كلامه .

وللجسد لغة

قيم تحت المجهر..

أ. هبة محمد عبد الرحمن
أمين السر العام
جمعية الاجتماعيين

في أعداد سابقة تحدثت عن مجموعة من القيم وأثرها على شخصية الإنسان والمحيطين به ،حيث أنها تعد من أعمدة شخصية الانسان داخليا وخارجيا ،ولكننا الآن لدينا وقفة هل القيم الأخلاقية تحقق التكامل والتوازن الروحي والجسدي التي تبدأ منذ الولادة حتى نهاية حياة الإنسان ؟ وتاتي لنا الإجابة بالإيجاب ، فنحن نسعى لتربية أبناءنا كما يقول توماس ليكونا ((Thomas Lickona,1991 إلى تحقيق هدفين أساسيين مساعدة الشباب على أن يكونوا أذكياء وعقلاء من جهة ، والرغبة في نشر الخير من جهة أخرى .

وهنا تبرز لنا التربية الأخلاقية التهذيبية التي تسعى لتقديم أشياء كثيرة للآخرين فهي تنقسم إلى ثلاث مستويات:

أهداف فردية : إيصال الفرد إلى نضجه الأخلاقي وكماله الإنساني ،أهداف إجتماعية :وتتمثل في تمكين الفرد في بناء علاقات أخلاقية وعاطفية مع الآخرين بدءًا من الأسرة التي ينتمي إليها وأخيرا إلى تحقيق أهداف مهنية تساعد الفرد في تمكينه ليصبح مواطنا منتجا وفاعلا في المجتمع الذي ينتمي إليه .

عندما نقول أن فردا طبعه جيد ، فهذا يعني انه يملك قلبا طيبا ، إن القلب يمثل عمق التكوين الأخلاقي للشخصية الانسانية ومركز القيمة الأخلاقية فيها ، فالقلب يمنحنا القدرة على الحب والتعاون والتضحية وكلها قيم نسعى لغرسها لأبنائنا ،فقيمة الحب والعلاقات بين الناس يشكلان حاجات انسانية لاتقل أهمية عن الحاجة إلى الطعام وسائر الحاجات الفسيولوجية ، كما ورد في مدرج ماسلو للحاجات .

وحتى نغذي القلب بالحب ونعزز تلك القيمة نشير هنا أنها مصدر للعلاقات الانسانية الإيجابية الناجحة مع الآخر ، فالانسان يضحي ويموت من أجل الحب....حب الأسرة حب الأرض ..حب الوطن فلانستطيع ان نحقق ذواتنا إلا من خلال تفاعلنا مع الآخرين والفعل الأخلاقي هو في جوهره ،ونحن نبحث عن الحب تكون قلوبنا مفعمة بالسعادة والشغف لذلك فالحب يقع في بوتقة القيم .

ولدعم القلب بالحب وصقله بالقيم الأخلاقية لابد ان نلجأ للأسرة أو العائلة التي ينتمي إليها الفرد ويزدهر في تحقيق أحلامه وطموحاته .حتى أجواء الدراسة التي نعيشها مع أبنائنا عن بعد في ظل جائحة كورونا تلعب الأسرة فيها دورا هاما .

إن المهمة الأساسية لنا كتربيون ومتخصصون وأولياء أمور هي تنمية القلب الإنساني لبناء شخصية قائمة على مبادئ مختلفة نستشرف بها مستقبل مضئ يساعدهم على مواجهة المشكلات والقدرة على التحمل والصبر .

فثقافة القلب تقوم على مبدأ ثقافة الخير التي تعني بالمشاعر والأحاسيس وتصاحب أفكارنا لتشكل منحى يغلف بالمنطق لإبراز سلوكيتنا بأسلوب يرضى عنه المجتمع .

وأصحاب القيَم يؤدّون أعمَالهم بفعاليّة وإتقان، وإن سوء سلوكِ بعض القائمين على العمَل راجعٌ إلى افتقادهم لقِيَم الإخلاصِ والشعور بالواجِب والمسؤوليّة.علاوة على أن القيَم تجعل للإنسانِ قيمةً ومنزلة، ولحياته طعمًا، وتزداد ثقةُ الناسِ به

إن النضج الأخلاقي الأمثل يكون بتكوين علاقات صادقة مع الآخرين يستطيع الانسان فيه أن يعيش ويضحي من أجلهم ،وهذا النضج في النوايا يحقق فيه الانسان الخير للآخرين فكثير من الناس يعرف ماهو الحق وما هو الخير ولكن لايتطابق القول مع الفعل وهذا هو الزيف الانساني ،فلابد أن نربي أبناءنا على تطابق القول مع الفعل ، لنرتقي بمدرج القيم لديهم .

الرسالة الأخيرة لكل من هو قائم على تربية أجيال أصدقوا مافي قلوبكم ليتطابق مع سلوككم حتى تبنى شخصيات قادرة على العطاء بإيجابية مع ذاتها ومع الآخرين .

وماذا عن العنف ضدهـــــا!

أ.د منى كامل تركي
استاذ القانون الدولي العام

مع التقدم المعرفي في دولة الإمارات العربية المتحدة أصبحت المراة الاماراتية شريكاً أساسياً في التنمية المستدامة وعنصراً رئيسياً لتحقيق رؤية الدولة فالمرأة جزء لا يتجزأ من المجتمع وشريك أساسي به وهي حجر الأساس لتحقيق النجاح في مختلف الميادين وهي نواة المجتمع ومركز عطائه فهي الأم والمربية وتدعم دولة الإمارات العربية المتحدة المرأة في كافة النواحي تكريماً وتقديراً لجهودها وإنجازاتها وقد كفل الدستور الإماراتي حقوق المرأة وأقر مبدأ المساواة بينها وبين الرجل بما يتناسب وطبيعتها ووضعت الدولة سياسات وقوانين ومبادرات لحماية المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين، وأبرزها الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة في دولة الإمارات 2015-2021، واعتماد تشكيل مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، وإطلاق مؤشر التوازن بين الجنسين في الجهات الحكومية، وإصدار قوانين للمساواة في الأجور والرواتب، وإصدار دليل التوازن بين الجنسين في القطاعين العام والخاص.

وتركز دولة الإمارات العربية المتحدة على مبادرات الوقاية من العنف ونشر الوعي والحماية ومبادرات السياسات العامة وتضمن التشريعات الاتحادية حماية المرأة والطفل وكفالة التعليم ونشر الوعي عن المضايقات الجنسية في أماكن العمل وعن حقوق النساء القانونية وتوفر العلاج النفسي الاجتماعي والدعم التأهيلي للنساء المتضررات وأسرهن ووضع سياسات شاملة للعنف المنزلي، وتركز في الاهتمام بالتعليم والصحة والعمل والأسرة والعلاقات الاجتماعية وكافة السبل التي يمكن للأفراد والمجتمعات من خلالها إنهاء العنف بالمشاركة المستمرة في كافة الأنظمة الحكومية، وبناء المساواة في الهياكل التعليمية والصحية والثقافية والقضائية والأمنية والاقتصادية كي تصبح ثقافة المساواة بين الجنسين واحترام النساء والفتيات أمراً طبيعياً وليس استثناء.

وعلى الرغم من إقرار وتأكيد الأديان والمذاهب الإنسانية على الرحمة والرأفة والرفق بين بني الإنسان وعلى الرغم من حجم الأضرار التي تكبدتها وتتكبدها الإنسانية جرّاء اعتماد العنف كأداة للتخاطب، وعلى الرغم من أن أي انجاز بشري يتوقف على ركائز الاستقرار والألفة والسلام. إلا أن الإنسانية مازالت تدفع ضريبة باهظة من أمنها واستقرارها جرّاء اعتمادها العنف وسيلة للحياة والتخاطب. فإن رواسب المنهج العدواني مازالت عالقة في أذهان وسلوكيات البعض في التعامل والحياة معتمدين أرضية منهج العنف المضاد للآخر، فهي مشكلة قديمة جديدة تستقر في النفس الإنسانية لتصادر التقدم البشري من خلال ممارسة السيطرة والعنف القسري ضد الأضعف فالعنف سلوك أو فعل إنساني يتسم بالقوة والإكراه والعدوانية، صادر عن طرف قد يكون فردا أو جماعة أو دولة وموجّه ضد الآخر بهدف إخضاعه واستغلاله في إطار علاقة قوة غير متكافئة مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية لفرد أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى ، أما العنف ضد المرأة فهو سلوك أو فعل موجّه إلى المرأة يقوم على القوة والشدّة والإكراه ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية

ناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين الرجل والمرأة في الأسرة ويتخذ أشكالا نفسية وجسدية ومتنوعة في الإضرار.

فالعنف ضد المرأة هو أي فعل عنيف قائم على أساس الجنس ينجم عنه أو يحتمل أن ينجم عنه أذى أو معاناة جسمية أو جنسية أو نفسية للمرأة، بما في ذلك التهديد باقتراف مثل هذا الفعل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء أوقع ذلك في الحياة العامة أو الخاصة، ومهما كان نوع العنف الموجه ضد المرأة فأنه يشكل بحد ذاته جريمة ولا يمكن أن يخرج عن كونه جريمة يجب توصيفها للوصول إلى الحد منها وعلاجها فلكل جريمة أركانها الأساسية وهي الركن المادي والركن المعنوي ولها جاني ولها ضحية وهو متوافر في العنف ضد المرأة فالركن المادي فيها يعني القيام بأفعال مادية يمارسها المجرم على الضحية وهنا يتمثل بشكل واضح في كل عمل عنيف يأتيه الجاني ضد الضحية المرأة، أما الركن المعنوي فيعني نية الجاني القيام بفعل عنيف موجه ضد الضحية وتوجيه إرادته نحو ذلك، ويتضح بأن الجاني يكون قاصدا – يعلم ويريد – ارتكاب فعل أو تصرف أو سلوك عنيف ضد الضحية وفيما يتعلق بالجاني أو مرتكب هذه الجريمة، فهو الرجل الذي قد يكون زوج الضحية أو شقيقها أو والدها أو أي قريب من أقارب الضحية من الأصول أو الفروع أو الأقارب الآخرين وقد يكون غريبا عنها فالعنف الممارس ضد المرأة هو عنف يوجهه الرجل.

أما الضحية فهي المرأة التي قد تكون زوجة الجاني أو شقيقته أو ابنته أو أمه أو أية قريبة من قريباته أو قد تكون غريبة عنه، وتتنوع أداة الجريمة فهي كل ما يمكن استخدامه في الاعتداء على الضحية أو إيقاع العنف عليها كالضرب باليد أو بالعصا أو أية أداة مؤذية أو بالركل بالأقدام أو الحبس أو محاولات الخنق أو الاهانات والشتائم أو بالتهديد بالإيذاء أو القتل أو التحقير أو الاهانات والإيذاء النفسي أو الاغتصاب أو ممارسة الجنس بالقوة أو التحرشات الجنسية أو أية وسيلة أخرى تشكل عنفا ضد المرأة بحسب تعريف الإعلان العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة ولكن اشد الوسائل عنفا ضد المرأة يعتمده الرجل عند ارتكابه للعنف ضد المرأة فضلا عن قيامه بأفعال يمارسها الرجل ضد المرأة تشكل عنفا وانتهاكا لحقوقها وآدميتها وكرامتها ويتخذ العنف ضد المرأة أشكالا عدّة ويمكن أن تشمل عنفا بدنيا وجنسيا ونفسيا وإساءة معاملة اقتصادية واستغلالا في سلسلة من الأوضاع من القطاع الخاص إلى القطاع العام، وفي عالم اليوم المتسم بالعولمة ثمة سلسلة من العوامل التي تؤثر في أشكال العنف التي تعانيها النساء وربما تكون أشكال مختلفة من العنف ضد المرأة مرتبطة بعضها ببعض أو يعزز بعضها بعضا.

-1فالعنف ضد المرأة داخل الأسرة: تمتد أشكاله عبر دورة حياتها من العنف قبل الولادة إلى العنف ضدها كامرأة مسنّة.

(أ)-فالعنف بين الشريكين في علاقات حميمة أو كما يشار له بعبارة العنف العائلي أو إساءة المعاملة بين الزوجين وهو الأوسع انتشارا بين أشكال العنف ضد المرأة كافة. ويشمل أعمال الإكراه الجنسي والنفسي والبدني التي يمارسها ضد نساء بالغات أو مراهقات شركائهم دون رضاهن. والعنف البدني الذي يشمل استخدام القوة البدنية أو القوة المادية أو السلاح قصدا لإيذاء أو جرح المرأة. أما العنف الجنسي فيشمل الاتصال الجنسي بصورة اعتداء دون رضاء المرأة – سواء المتزوجة أم غير المتزوجة، في حين يشمل العنف النفسي السيطرة على المرأة أو عزلها وإذلالها أو إحراجها، ويشمل العنف الاقتصادي حرمان المرأة من الحصول على الموارد الأساسية والتحكم بها.

(ب)-أما في الممارسات التقليدية المؤذية فيشكل الزواج المبكر والعنف المتصل بالمهر والجرائم التي ترتكب باسم الشرف، وإساءة معاملة الأرامل بما في ذلك دفعهن للانتحار، فهو يشكل ذلك شكلا من أشكال العنف ضد المرأة التي تعد ممارسات تقليدية مؤذية ويمكن أن تشارك فيها الأسرة والمجتمع المحلي.

رئيس الدولة يعلن 2021 "عام الخمسين"

احتفالاً بإنجازات خمسين عاماً مضت واستعداداً للمستقبل

عام الخمسين يشكل لحظة تاريخية في رحلتنا التي بدأت منذ الإعلان عن قيام دولة الإمارات في عام 1971 .

عام الخمسين احتفاء بالإرادة العظيمة والعزيمة القوية التي تحلى بها آباؤنا المؤسسون في بناء دولتنا والجهود التي بذلها أبناء الوطن حتى أصبحت دولتنا إحدى أكبر الدول نمواً وتطوراً في العالم .

عام الخمسين فرصةً للتأمل في إنجازات الخمسين عامًا الماضية في الوقت الذي نستعدّ فيه للانطلاق بكل ثقة في رحلتنا المقبلة .

نثمن الجهود التي شاركتنا من جميع الجنسيات وأسهمت معنا في بناء هذه الدولة الفتية

عالمنا اليوم يتغير بسرعة غير مسبوقة، ويصاحب ذلك التّغير العديد من الفرص التي تفتح الآفاق للابتكار والإبداع .. فعلينا جميعاً مضاعفة الجهود والعمل على خلق أفكار جديدة ومبادرات نوعية والمحافظة على ثرائنا وقيمنا وتنوع مجتمعنا، لتسهم جميعها بغد أفضل ومستقبل مشرق لوطننا .